

40 تفسير سورة المؤمنون (4) من قول الله تعالى (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) (الآيات 71-02)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا انتهينا الى حفاوة القرآن العظيم بالانسان من حيث هو انسان - 00:00:00

خلقه الله عز وجل في احسن تقويم وجعل اساسه وبذرتة في في قرار مكين. كنا تكلمنا باستفاضة عن هذا القرار المكين ومقاله العلم الحديث. وما سبق به الشرع الحنيف للعلم والعلماء - 00:00:18

حيس انه جاء بتفصيلات لا يمكن ابدا ان يصل اليها العلم مهما كان حيث قال ثم انشأناه خلقا اخر انشأناه خلقا اخر ويتوقف العلم ولا يمكن يعرف كيف ينشأ خلقا اخر - 00:00:44

وتنفخ الروح ويشرح لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح تنفخ فيه وبعد كذا يوم الى اخره ثم نجد القرآن بعد ذلك يقول ثم انكم بعد ذلك لميتون لا اله الا الله لميتون هيه - 00:01:09

بعد كل ده ابوة بعد ذلك ذلك دي تعود على ايه؟ على الحفاوة ومراحل التخليق وما بعد التخليق والنزول الى الارض والسيادة والريادة والقوة والبطش الى اخره. كل ده بقى ايه؟ ثم انكم بعد ذلك لميتون - 00:01:28

ميتون ليه؟ عشان ترجعوا لاصلكم اصلكم كنتم ايه؟ كنتم ميتين ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين عشان ما تغتروش وتعرفوا ان هنموتكم زي ما اكرمناكم هنموتكم. طب وتموتنا ليه يا ربي؟ عشان تاخدوا مرحلة - 00:01:52

بين مرحلتين هزه المرحلة تسمى بالبرزخ بين مرحلتين بين مرحلة الدنيا بما فيها من كبد ومرحلة الآخرة بما فيها من سعادة او شقاوة ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة - 00:02:13

تبعثون تبعثون حتى تحاسبوا المحسن على احسانه والمسيء على ايه؟ اساءته ما زالت الصورة تقرر وحدانية الله عز وجل وقدرته على الخلق فيقول رب العزة خلاص كده يعني ايه آآ بدأنا - 00:02:36

بارحام الامهات وبعدين هنطلع للسماوات ارحام الامهات بما فيها من دلائل قدرة الله عز وجل اللي فات ده كله ارحام الامهات وقلنا من حفاوة القرآن بالانسان ان خلقه او تم تخليقه في كم يوم - 00:03:04

مية وعشرين يوم وخلقنا السماوات والارض في ست ايام احنا بقى هتبتدي نطلع بقى فوق بقى دلوقتي. كنا الاول تحت فين؟ في الرحم بالرحم ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين - 00:03:30

سبع طرائق الاية عطفت ذكر خلق السماوات السبع على ذكر خلق الاية الانسان يعني قدمت ذكر الاية خلق الانسان على ذكر ايه؟ خلق السماوات. ايات تانية جمعت بين الاثنين بين خلق السماوات - 00:03:53

والانسان برضه بس ايه قدمت خلق السماوات طب هنا اشمنى هو الموضوع ده الوحيد اللي قدم في خلق الانسان على خلق الاية ؟ لانه في هنا تفصيل ما لم يرد في اي سورة - 00:04:16

تفصيل خلقي لايه الانسان لم يرد في اي صورة ورد في هذه السورة فقط فجاء والله اعلم التفصيلي ده في خلق الانسان قبل خلقه الاية؟ السماوات. يعني يقول رب العزة في الجمع بين الخلقين لخلق السماوات - 00:04:32

والارض اكبر من خلق الناس سورة غافر. جمع بين الاثنين بس قدم خلقا لايه السماوات وفي سورة السجدة بعد ما اتكلم عن ذكر الاية

اه خلق السماوات في ستة ايام برضه قال ايه بقى - [00:04:48](#)

وبدا خلق الذي خلقكم فيه احسن كل شيه خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. يبقى اخر خلق الانسان بعد خلق الايه اما هنا في سورة المؤمنون قدم خلق الانسان على خلق السماوات لانه في تفصيل لم يرد في اي صورة اخرى - [00:05:05](#)

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. ايش السبع طرائق دول؟ السبع طرائق هي السبع سموات فسرتها ايات اخرى قال رب العزة تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيه الا - [00:05:29](#)

وقال تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وقال عز اسمه الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن تنزل الامر ايه؟ بينهن. لتعلموا ان الله على كل شيه قدير. وان الله قد احاط بكل شيه علم - [00:05:49](#)

وما كنا عن الخلق غافلين. ركز بقى. وما كنا عن الايه الخلق غافلين خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق. يبقى السماوات وغيرها بقى وما كنا عن الخلق وما كنا عن الخلق غافلين - [00:06:14](#)

تنفي هذه الكلمات المباركة والاية دي الغفلة عن الله. نعم. ليه؟ لان الغفلة صفة نقص وهي محالة على الله عز وجل النقص محال على الله الله موصوف بكل كمال وجلال - [00:06:36](#)

ومنزه عن كل نقص وعيب وما كنا عن الخلق غافلين مطلقه بقى جميع الخلق اللي اللي يقع عليه بصرك والزي لا يقع عليه. يعني مثلا ما كنا عن الخلق غافلين ما - [00:06:56](#)

عن امسك السماء حتى لا تقع على الارض ايه غافلين شف بقى الامم والناس اتولدت دي كلها السما زي ما هي متعلقة ما وقععتشي ورب العزة انتبه وبعد ما انتبه امرها بالايه؟ ترتفع تاني حصل - [00:07:14](#)

مش ممكن ليس بغافل عن امسك السماء ان تقع على الارض ليس بغافل عن رزق جميع الدواب وما تقوم بها تقوم به حياتها ده احنا بنصرخ من ميت مليون وعاوزين نولع فيهم. ليه؟ مش عارفين ناكلهم ولا نشربهم - [00:07:35](#)

دول يشكلوا اوفي الكون ولا حاجة يشكلوا عدد سكان ايه؟ بحيرة ولا بحيرة ولا اي حاجة خالص طب ما تروح البحر كده وتشوف اللي فيه شف الحيطان اللي فيه وشوف الاسماك اللي فيه ولا رح الغابة ولا رح في اي حطة - [00:08:00](#)

وما كنا عن الخلق اي ما كان رب العالمين غافل عن رزق الدواب كل كل الافواه دي لازم تاكل؟ ايوه والانس والجن؟ ايوه ليس بغافل عن رزق المخلوقات اللي خلقها - [00:08:18](#)

قال عز اسمه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والعلاها ولا على صاحب البلد اللي هي عايشة فيه الدابة دي ها صاحب البلد رئيس البلد اللي عايش في الدابة عايش عنه ده رزقه عليه - [00:08:36](#)

لأ طبعها طب ما في دواب ولا لها ريس ولا لها حاجة وطيور وحيوانات وحشرات وازا واحف وديدان وحاجات تحت الارض وحاجات فوق الارض وحاجات اقسم بالله لو اي كافر تأمل ادنى حاجة فيها اقسم بالله لينطق الشهادة. بس جاحد - [00:08:56](#)

والنار شوية عليه والله والله النار شوية عليه فعلا لازم يعاقب بالحجب عن الله يعني تولع فيه كده في الاخرة يتولع فيه شوية عليه ده مرة كنا بنحفر حفرة مش عارف احط فيها ايه فسيلة - [00:09:21](#)

واللي بيحفر حفر وطلع طين طين كتير كده من ضمن الطين او في قلب الطين طلعت دودة دودة تحت خمسين سنتي تحت الارض طلعت الدودة وبتلمع الكلام ده شفته بقى ما حدش قريته ولا حد ما كتبه انا شايفه قدام عيني - [00:09:41](#)

تلمع جميلة فانا مش شايف لها عينين ولا شايف لها اي حاجة تلمع وكبيرة حلوة يعني نامية نامية. هل هو ده حجمها النهائي ولا لسه بتكبر تاني؟ الله اعلم قعدت اراقبها شوية - [00:10:04](#)

بعد شوية لقيتها عمالة تعمل محاولات عشان تخش تاني فين؟ في الطين ليه؟ لان هو الجو اللي برة ده مش بتاعها لا رزقها ضرة ولا حياتها برة هتموت عاوزة تخش فين؟ طب جوة في الطين بقى يعني قبل قبل ما نطلعها مع الحفر كده - [00:10:22](#)

عايشة تحت الاكسجين فين الكائنات اللي تحت اللي ممكن تؤكل ايه ايه الكائنات اللي جوة جوة في الطين تحت اكيد لها اكل اكيد لها رزق او مال او مال بتكبر ازاي؟ وعاوزة ترجع تاني تخش البيئة بتاعتها ليه - [00:10:41](#)

عشان برة هتموت حياتها مش هنا حياتها تحت سبحانك يا رب وبتنمو تنمو حاجة جميلة ديدان شوفي الديدان بقى دلالة على مستوى كم مليار والحشرات والطيور والطيور دي بالزات حاجة عجيبة الطيور ما بتخزنش اصلا - [00:11:02](#)

طيور ما بتخزنش اكل يوم بيوم ساعة بساعة تجوع انا شفت مرة طائر عشان يسقي ولاده عارف بيعمل ايه. سبحانك يا رب. انا نسيت اسمه له هنا كده المنطقة الصدر دي فيها ريش عجيب جدا - [00:11:26](#)

اسفنجي ريش اسفنجي يروح طبعا ويبقى يفرخه في العش ما بطيرش وعطشانة لازم تشرب يدور على مصدر مية ويحط فيه يشرب هو الاول ويقوم بقى الريش اللي في صدره ده يبيله بقى ويحطه كده في الماية ويطير - [00:11:47](#)

لما راح العش ولاده بقى ما صدقوا لقوه حطوا بقهم على الريش ويمصوا يمص المية الريش الاسفنجي جايها. مش في اي حنة في الجسم في الصدر بس يعني جنحته لآ ما هو جنحته هيحركها. يبقى هيعمل ايه؟ هيفرط الماية اللي جابها - [00:12:12](#)

يبقى اعطى كل شيه ايه؟ خلقه ثم هدى بيحطوا مية في جني ريحته لآ هنا في صدره المقدمة وراحوا العش وولاده عمالين يمصوا في الريش مش ياخدوا ياخدوا منه الماية اللي شايلها لهم - [00:12:35](#)

رزق رزق وما كنا عن الخلق غافلين اه تعمل لي شهادة استسمار باسم المحروسة بنتك وهي لسه لابسة بامبرز ليه؟ عشان على بال ما تكبر تكون البت ورمت فلما هتورم نعرف نايه نجهزها بالورم - [00:12:55](#)

فاهمني ولا لآ؟ هاها؟ اكن الشهادة والرامت شهادة تبقى والرمد. الورم ده يعمل ايه يجهز البيت وما كنا عند الخلق غافلين طب اعجل هتجوزها وتاني يوم هتطلق وانت بتحارب ربك - [00:13:18](#)

انت بتحارب ربك عاوز تعمل ما تعمل بس اعمل بالحلال اعمل بالحلال مش تعمل بالحرام ما حدش قال لك ما تعملش اعمل. بس بالحلال مش قادر اللي تقدر عمله ما تقدرش خلاص سيبهم - [00:13:44](#)

سيبهم وما كنا عن الخلق انت هتموت رح موت اجري. موجود مين الزي لا يغفل عن الخلق بقى اللي ما غفلش عن الديدان هيفغل عن بنتك الانسان ده ما غفلش عن الديدان - [00:14:00](#)

وما كنا عن الخلق غافلين. وما كنا ليس بغافل عن الظالمين واعماله فهو ما كنا عن الخلق غافلين. مش تشمل كل حاجة؟ تشمل كل حاجة. وما كنا عند الخلق يغفل عن الزالمين لا طبعا - [00:14:20](#)

قال في سورة ابراهيم كده ولا تحسبن الله غافلا عما يعمله الايه الظالمون مش غافل عنه وبرضو نفس الكلام ليس بغافل عن عن المزلوم واذا كان هو مش غافل عن الايه - [00:14:38](#)

يفغل عن المزلوم هذا مستحيل وما كنا عن الخلق غافلين ليس بغافل عن السائلين اللي بيسألوه وبيطلبوا منه يبقى غافل عنهم قال عز اسمه واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:14:57](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان يغفل عن السائل؟ لآ طبعا وما كان غافلا عن السائلين ولا الظالمين ولا المظلومين في العموم كله وما كنا عن الخلق ايه؟ غافلين. سورة الانعام يقول رب العزة وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم - [00:15:20](#)

ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يبقى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سماوات سما فوق السما فوق سما - [00:15:43](#)

وما كنا عن الخلق لا اللي فوق ولا اللي تحت ولا اي في العموم كده كل ما هو سوى الله فهو ايه؟ مخلوق والله ليس ايه بغافل عن اي مخلوق - [00:16:03](#)

وقال تعالى في تعداد نعمه على عباده وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعذاب لكم فيها فواكه كثيرة - [00:16:20](#)

ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين وانزلنا من السماء اي من العلو مش من السماء اللي هي مسكن الملائكة. لآ السماء اللي فوق دي دي مسكن الملائكة - [00:16:40](#)

وفيهما بقى ما فيها وفيها سدرة المنتهى وفيها وفيها وفيها انما المية مش جاية من السماء اللي هي مسكن الملائكة دي. السماء جاية

من المزن. الماية جاية من المزن مية جاية من المزن في سورة الواقعة. [00:17:03](#) - افرأيتم -

الماء الذي تشربون ايوه ما له يا رب؟ انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ والمزن هو السحاب المزن يعني السحاب بس هو

مش في السما فتحت سببي كثير جدا. طيارات الطيارات ساعات بتعدي وتبقى ماشية فوق - [00:17:20](#)

ورأيت هذا بنفسى والله يا اخواني كان موزف في منتهى الجمال والاية تشوفه قدام عينك من السماء من جبال فيها من برد من جبال فيها من برد. سورة النور في السماء في العلو. الطيارة قامت معدية وبقت فوق الساحة بتاعها. وتبص له بالشباك حاجة جميلة. جبال

فعلا من جبال والله العظيم - [00:17:43](#)

عالي وواطي وحتة كده وحتة جبال جبال جبال جبال جبال زي اللي بيشفوها على على سطح الارض وتحت هي فوق. وماشية اللي

كان ملفت للنزر قوي رأيت سحاب مشي كده - [00:18:10](#)

والسحاب كده قلت سبحانك يا رب طب ده مشي كده ليه هل هيتجمع مع حاجة تانية الملفت ومعروف ان الريح اللي بتحركه وما له

ايه يعني ريح تحرك ده وريح تحرك ايه المشكلة - [00:18:26](#)

سبحان الله لما تركب من الطيارة ببص حاول تقعد جنب الشباك وبص كده. يمكن تشوف حاجات زي كده ها اه طيب ربنا يرزقكم.

المهم يبقى السحاب المزني عن السحاب. المتر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه - [00:18:42](#)

ثم يجعله ركاما فترى الودغ يجعله ركاما اللي هيعمل منه الايه الجبال يتجمع يراكم بعضه فوق فوق ده وبتخبط في دي ودي

وكله يجمع جمع ودي حطة واطية ودي حطة اه يبقى وادي الجبال بقى يجعله ركاما. فترى الواد قام اي - [00:19:05](#)

المطر يخرج من خلاله. ينزل بقى ينزل المطر يخرج من خلال السحاب ده تقيل تقيل جدا قال عنه رب العزة حتى اذا اقلت سحابا ثقالا

ثقالا سبحانك يا رب سقناه سقناه. احنا عمرنا ما شفنا الجبال بتمشي. اهي دي الجبال بتمشي قدام عيننا - [00:19:24](#)

سقناه لبلد ميت. قال تعالى في سورة الرعد وينشئ السحاب الثقال وانزلنا من السماء ماء بقدر بقدر ركز في كلمة بقدر ماء بقدر كل

شيه محسوب مش كده اي كلام لآ - [00:19:51](#)

بقدر قدر يشمل زمن النزول الزمن اللي هينزل فيه الماء ومكان النزول ومقدار الماء النازل كل ده بقدر مش ينزل في اي حطة. لا لا

بقدر ينزل هنا ما تنزلش هنا انزل قد كده - [00:20:11](#)

كمياه قدر كله شف بقى سابت هنا بالقرآن اهو بقدر وسابت في السنة ايضا بقدر عن سعيد بن جبير علي ابن عباس قال رسول الله ما

من عام ما من عام باكثر مطرا من عام - [00:20:32](#)

ما من عام باكثر مطرا من عام. ولكن الله يصرفه بين خلقه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا يبقى كمية المطر وكلام ده

الرسول قالوا من امتي ؟ - [00:20:51](#)

قالوا من ساعة ما بعس طب هو موجود اصلا قبل البعسة؟ ايوه حكم عام بقدر ازاي الكلام ده هو كده حطة غرقانة حطة ناشفة المهم

كل الباقي اللي نازل من السماء بايه - [00:21:09](#)

آآ الحافظ ابن كسير له ملحز طيب في كلمة بقدر برضه لا بأس من زكره لانه يخصنا نحن المصريين كان بيحبنا بس مش عارف احنا

ما بنحبوش ليه بوش ليه ؟ بس كان بيحبنا كناس يعني - [00:21:26](#)

الله سبحانه وتعالى حمانا باشياء انما مش بيحبنا بالفرعنة اللي فينا لآ بيقول بقدر ايه؟ اي بحسب الحاجة بقدر يعني ايه ها؟ بحسب

الحاجة لا كثير فيفسد الارض والعمران فعلا الماية لو نزلت كثير هتفسد الدنيا - [00:21:44](#)

مش كده الرسول بيقول اللهم حوالينا لعلينا مش عاوزين تاني خلاص الحمد لله كده. ولا قليلا فلا يكفي الزرع والثمار لو كان قليل مش

هيكفي يبقى بايه بل بقدر الحاجة اليه من السقي والشرب والانتفاع به - [00:22:06](#)

وبعدين بيكملوا لي بقى. حتى ان الاراضي التي تحتاج ماء كثيرا لزرعها ولا تحتل دمنتها انزال المطر عليها يسوق اليها الماء من بلاد

اخرى بلاد عاوزة بطل كثير عاوزه باطر كثير بس لو نزل المطر ده عينها يضرها - [00:22:25](#)

هم عاوزينه عشان يزرعوا ومش هيزرعوا مش هيعرفوا يزرعوا واخذ بالك يسوق اليها الماء من بلاد اخرى يجيبه لها من بلاد تانية ما

يجلهاش مطر يجي لها ايه اه مشيا كده - [00:22:52](#)

كما في ارض مصر ابن كسير سوري دمشقي كما في ارض مصر ويقال لها الارض الجزر يسوق الله اليها ماء النيل. ماء النيل معه طين احمر طين احمر الكبار اللي يعرفوا القصة دي - [00:23:08](#)

اما الشباب ولا تفرع ما احمر ولا بني ولا له دعوة باي حاجة الشباب يقول لك بيسيء معها الطين جينز بسوء طنجينز ما لوش دعوة بالحاجات دي ويقول لك طين احمر يجترفه من بلاد الحبشة - [00:23:32](#)

في زمان امطارها فيأتي الماء يحمل طينا احمر فيسقي ارض مصر الماية تسقي الارض ويقر الطين على ارضها. اللي هو ايه جايه من حبشة ليزدرعوا فيه لان ارضهم سباخ لان ارضهم سباخ سبخة يعني - [00:23:50](#)

يغلب عليها الرمال فسبحان اللطيف الخبير الرحيم الغفور سبحان الله طبعا الكلام ده راح لحاله بعد السد كل الحديد ما عدش فيه كان زمان. عارف مصانع الطوب الاحمر دي كلها؟ كانت قايمة على الشغلانة دي - [00:24:14](#)

صدر الطموح برضو كلها قبل ما يوقفوا موضوع التجريف ويقول لك احنا هنعمله من الطفلة وبدأوا يجيبوا الطفلة بالجبال كان كله عايش على الايه على الطوي ده كانت مجبرة والبلاد اللي فيها دينان يجرفوا الارض بالمتر المكعب - [00:24:33](#)

والمتر بالافات بالمتر المكعب تاخذ الفدان مسلا متر بسبع تلاف متر مسلا يعني على ما اذكر يبقى كذا متر مكعب المتر ده الشيء الفلاني شيلوها ويعملوها تبات كبيرة كده ياخدوا منها ويسحبوا منها ويعملوا الطوب الاحمر بتاع زمان مش ده - [00:24:52](#)

الشاهد عشان ما نروحش بعيد ان الماء بقدر ربنا نزله بقدره. الملحز بقى في كلمة بقدر ان ابن كسير بيقول نازل بايه؟ بنزام. وقال الارض دي وزكرهم على سبيل المسال ارضنا والارض - [00:25:14](#)

عاوزه مية عاوزه مية عشان تشي يعني تسقي وتزرع لو نزل اللي هو عاوزاه ده عليها يدمرها وما تعرفش تزرع لان هي يعني العالي والواطي اللي فيها مش زي بلاد تانية - [00:25:30](#)

فربنا سبحانه وتعالى يجيبه لنا منين اه يا نبيع مع شوية مطر تاني وهي جاية تجيب بقى الايه؟ الطين الاحمر تشتيبه لنا على التربة بتاعتها. انا حتى قل كده في مكان تاني يقول في - [00:25:44](#)

ايه في سورة السجدة؟ يقول كل سنة كانت مصر بتزرع في تربة جديدة كل سنة تربة جديدة. يعني مسلا لو هو جاب عشرة سنتي. السنة دي الفيضان جاب عشرة طن. السنة الجاية اه وهكذا - [00:25:57](#)

كانت بيقول لك تزرع كل سنة في تربة جديدة يدوروا باكاير الشاهد بما ان وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فاسكن له فين لان احنا عاوزينه فين؟ عاوزينه في الارض - [00:26:13](#)

يبقى لازم يسكن فين؟ طب ما تسكنه في البحر. ما عملناش حاجة لازم يسكن فين؟ في الارض. فاسكناه في الارض. لا اله الا الله. يعني شف بقى ربنا بيسكن الماية - [00:26:32](#)

اللي بيسكن المية مش هيسكت العبادها يبقى انت لما ما تقلقش في مسألة السكن. ولو انت في مكان سكنك فيه معصية لله. سبه روح خلي ربنا يسكنك في وسط الصالحين - [00:26:48](#)

عارفين الراجل قتل تسعة وتسعين؟ قال له السكن اللي انت فيه تزاكر وسخ سكن ما ينفعش سكن الناس اللي حواليك كلهم وحشين رح اسكن في وسط الصالحين بيسكن في ازكى النار - [00:27:05](#)

فاسكناه في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. اسكناه في الارض اليابسة ما هو البحر من الارض مش من الارض ولا مش من الارض؟ ما يسكنش في البحر يسكن في الارض اليابسة لينتفع به الخلق - [00:27:20](#)

كما قال تعالى في سورة الزمر المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيح فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما. ان في ذلك لذكرى لايه - [00:27:37](#)

وانا على ذهاب به لقادرون. من صور الازهاب يعني اسكناه في الارض ونقدر نايه؟ نزهبه ما نخلوكوش تنتفعوا وتشوفوه كده

وتفرحوا وبعد كده تتحرموا منه تاني تتحرمه منه تاني وانا على ذهاب به نقوم يا رب الحمد لله ان انت ما زهبتوش سبته لنا يا رب -

زهاب به في البحر والمحيطات. ما حدش ينتفع به يروح في البحار والمحيطات زهاب به يغور في صافي باطن الارض سورة الكهف او يصبح ماؤها فورا فلن تستطيع له طلبه. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:28:15](#)

فاسكناه في الارض وانا على زهاب به لقادرون. طيب عملنا لكم ايه بقى؟ فانشأنا لكم به جنات شأن لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة. نخيل واعناب - [00:28:39](#)

بس لأ دي على سبيل المسال وليس الحصر النخيل والاعناب ده مش ربنا قال ياما انشأ قول زي ما قال في الاية الاخرى ينبت لكم به الزرع والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات - [00:28:59](#)

ومن كل الثمرات يبقى زكر حاجات لاهميتها عدها الزيتون والنخيل والاعلام وبعدين قال ايه ها يبقى عطف العام على الايه؟ الخاص. الخس الزيتون والنخيل والاعناب. حاجات مهمة ولزلك الثلاثة دول تركز على اكلهم - [00:29:18](#)

زيتون والنخيل والاعناب. وبعدين ايه؟ من كل الثمرات ومنها تأكلون ومنها تأكلون. يبقى فيه حاجة هنا الواو دي يبقى فيه حاجة وكمان منها ايه يعني في حاجة في الجنات دي - [00:29:38](#)

وبقوا بالاضافة للحجلي في الجنات ها منها ما هو واو اهي واو اهي واو ومنها ايه الواو دي يبقى فيه حاجة وبعدين وكمان عطف عليها الايه يبقى فيه شيه مقدر ايه الشيه المقدر؟ المنزر يا اخي منزر منزر - [00:29:58](#)

منزر الجنات دي لو انتم جربتم الفلاحة والزراعة منزرها جميل اوي قوي بالزات لما تزوح الغيط الصبح كده ويشوف منظر الزرع وتفرح اكثر من عيالك منزر الزرع اكثر ما ابنك يخش الطب - [00:30:17](#)

ازارو بيبقى حلو جدا وزى ما اكون ناجح بقى كده وزرع جميل بهجة يقول رب العزة فاذا انزلنا عليها الماء ها اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيم بهيج حاجة مبهجة - [00:30:34](#)

ومع البهجة دي ومنها ايه؟ تأكله ومنها تأكل. يبقى فيه بهجة. منزر الجنان ومنزر الزروع والحاجات دي فيها بهجة وبالاضافة على كده كمان ايه تأكلون. وشجرة تخرج من طور سيناء. يبقى انزلنا من السماء ماء بقدر - [00:30:52](#)

اسكناه في الارض وانا على زهاب به لايه فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة. ومنها تأكلون وشجرة ومنها تأكلون والشجرة. طب الشجرة هنعمل بها ايه؟ برضو هناك. بس سبحانك يا رب - [00:31:14](#)

هنا الاكل اجمالي وقام جاي على الاكل هنا لوحده اكيده الاكل دهو افخم ميت مرة من ده اكيده اصل هنا ومنها تأكلوه من السمار والجنات واللي واللي. وبعدين شجرة. طب هنعمل ايه؟ هناك من الشجرة برضو - [00:31:35](#)

مش هناك لون الشجرة اشمعى الاكل ده والاكل ده فصل دي ليه وفصل واخذ بالك ولا لأ معي ولا مش معي؟ يبقى منها تأكلوني ما من الجنات هتاكلوا هتاكلوا موالح وتاكلوا فواكه وتاكلوا وتاكلوا فول وعدس وبصل - [00:31:58](#)

وبعدين والشجرة عطف الشجرة حاجة خاصة بقى كده على الايه؟ على العام. وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين هزكر بعض اقوال المفسرين وبعدين نقول ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى وجود به علينا - [00:32:16](#)

يقول ابن كسير اللي هي الزيتون والطور هو الجبل له تعريف جميل قوي في الطور والجبل بقولوا الطور هو الجبل. وقال بعضهم انما يسمى طولاً اذا كان فيه شجر اذا كان فيه ايه - [00:32:41](#)

شجر فاذا عري عنها سمي جبلاً لطورا يعني الجبل دهو لما يكون فيه شجر يبقى ايه طور ما فيهوش شجر يبقى اسمه جبل وطول سيناء هو طول سنين اللي في سورة الايه؟ التي - [00:32:59](#)

والتين والايه ترسل هو طور طور السين ماشي؟ وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ابن عمران عليه السلام. وما حوله من الجبال التي فيها شجر الزيتون الشنقيطي بيقول تنبت بالدهد. بيقول الدهد - [00:33:19](#)

الذي تنبت به هو زيتها زيت الزيتون يعني. المذكور في قوله تعالى في سورة النور يكاد زيتها يضيء يضيء ومع الاستضاءة منها فهي صبغ للاكلين اي ادام يأتدمون به اي ادام ايه؟ يأتدمون بها - [00:33:39](#)

صبيغ للاكلين يقول الالوسي الصبيغ والصباغ ما يصبيغ به اي يغمس فيه الخبز كان به صبيغ يعني تحط زيت الزيتون وتجب العيش وتغمس وتاكل. اه. معقول ايه الحاجات دي سد النفس ليه ؟ - [00:34:05](#)

حد من المصريين بيعمل كده ده بيقرفوا من ريحته بيقرفوا من ريحته تيجي تحطه قدام الاولاد يقول لك ايه ده زيت زيتون هي وزيت زيتون يا جهلة ما انتم مش عارفين قرآنكم فيه ايه - [00:34:28](#)

وروحوا كلوا اللي في المحلات اللي هيسممكم ويقطع لسوكة ده فيه مأكولات بتقطع الناس لا اصلا بقى كلها هتقطع لسوكة. ايوة زيت زيتون ما له زيت الزيتون زيت الزيتون ربنا بيقول لكم كلوه وافرد اكله على جنب لوحده - [00:34:46](#)

ومنها تأكلون من الثمار والجنات والشجرة برضه منها تأكلون طب هناك منها ايه ؟ تاكلوا زيتها والصبيغ ها للاكلين للاكلين صبغا حط اللقمة الصبيغ يعني غموس غموس بس احنا ايه يعني حرفنا الكلمة صبغة يعني غموس - [00:35:07](#)

ومسلم اكلين يغمسوا فيها وياكلوه صبيغ للاكلين قال لي تعال بقى نتقبل الاية دي جميلة قوي طبعاً كل القرآن ما فيش بعد كده بس المهم ربنا يعلمنا من فضله. والشجرة تخرج - [00:35:32](#)

وشجرة تخرج معطوفة على ايه؟ على جنات فانت من فترة كده الواو دي للعطف شجرة معطوفة على جنات. جنات هي مفعول انشأ فانشأ لكم به ايه انشأ الفاعل رب العالمين - [00:35:48](#)

والجنات ايه ؟ مفعول بها وشجرة معطوفة على مين على الجنة. يعني انشأ لكم شجرة يبقى انشأ لكم جنات وايه وشجرة. الكلام اللي بعد جنات دي تأكله منها وكذا وكذا. زي ما بيقولوا ايه؟ حاجات جمل معترضة - [00:36:09](#)

وبعدين وشجرة. يبقى انشأ لكم جنات وشجرة وشجرة واضح كده ويفهم من الاية ان زهور شجر الزيتون في طور سيناء لا دخل للانسان فيه يعني ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى اللي انشأه في المنطقة دي - [00:36:31](#)

هو اللي انشأه فين؟ في ما حدش انشأه في اي حطة الا في طور سيناء. اول نشأة له القرآن ما جابش غير كده. اول نشأة لشجر الزيتون كانت فين وشجرة تخرج من طولي لاني انشأ القرآن عبر انشأ ما قالش انبت انشأ - [00:36:56](#)

وانشأ دي يعني احدهم لاول مرة لاول مرة انا انشأناهن ان شاء الاراضي اللي بينبت فيها شجر الزيتون اللي هي سينا دي من الزمن الماضي من زمان من زمان. وشجرة تخرج من طور سيناء - [00:37:15](#)

انتشر بعد كده في العالم كله بس بدايته كان فين طور السيدة لا تقول تخرج من طور السيداء سيناء زكرت في القرآن مرتين. الموضع ده تور سيناء والموضع اللي في سورة التين والتين والزيتون - [00:37:38](#)

وطور ايه وسيلاء هي شبه جزيرة سيناء الموجودة دلوقتي سيدات دي هي السيدات دي. ما فيش اي تغيير فيها وفيها الجبل اللي ربنا سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى وهو عليه - [00:37:56](#)

هنا تخرج من طور سيناء فعل مضارع مش كده؟ تخرج يفيد الايه؟ يعني احسن موطن على وجه الارض مزرعة الزيتون مين؟ سينا سيدة يعني ايه؟ يعني لا عاوز تأكل العالم كله زيتون تزرع سيدا كلها زيتون - [00:38:12](#)

العالم كلها ويبقى فيها اقتصاد ما لوش حل. تخرج من طور السيدة. فيها مناطق زراعية وبتزرع وفيها زيتون وناجحة جدا لكن الباقي يزرع بنص القرآن. يعني بنص الاية اصلح مكان في العالم من زراعة الزيتون - [00:38:37](#)

حتى لو في لو تحت خصبة ممكن تعمل تربة صناعية لو عاوز يا اخي ده في في شرق اسيا ودول بيزرعوا فوق السطح. ما شفتوش المنازر دي فوق السطح - [00:38:59](#)

فوق الخرسانة سقف البيت فوق خالص فوق العمارة ويزرعوا يعني حتى لو حطة صخر عامل فيها تربة صناعية. يعني ايه تربة صناعية؟ اجيب الحفار وجايبين له حفرة مسلا قطرهما متر - [00:39:12](#)

متر واجيب فيها تراب صالح واحط شجرة ايه وكده كده انا بروي بالايه بالتطبيق. خراطيم هتتبدل ده لو حطة صخرة ده لو عاوز لو انا عاوز لو انا عاوز - [00:39:26](#)

اطبق الكلام اللي موجود في قرآن ربي وشجرة تخرج من طور سيناء تثبت بالايه؟ بالدهن وصبيغ للايه يا الله! واكل الناس. زيت الزيتون

الطيب المبارك اللي سيدنا النبي قال عليه بالاضافة لمين؟ للقرآن - [00:39:42](#)

تنتب بالدهن وصيغ للاكلين. قال عمر قال رسول الله صلى الله ائتموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة يا الله ائتموا يعني غمسوا ائتموا يعني غربيسوا مش زايد مش الزيت اللي الواد بيقول لك آآ - [00:40:05](#)

اه ده بيقول لك ركزي يا ست البيت هتركز في ايه؟ مش عارف بياخده بتلاتة وعشرين جنيه زدوده بيقى فيه حاجة في حاجة في حاجة وسايبين ائتموا ازاي ونرضى نقول الحق السرطان والحق الكبدة راح في داهية والحق مش عارف ايه الله - [00:40:34](#)
ائتموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة المباركة. سبحانك يا رب! الشجرة نفسها مباركة! الشجرة نفسها مباركة ايوة شجرة مباركة اهي لا اله الا الله كل الوادي المقدس ده كله مبارك - [00:41:01](#)

شبه جزيرة سيناء مباركة امل ايه السر الطحن فيها ليه وليه العدو؟ وليه كله عشان هي مباركة ابو بيد اللي يفوز بها. ابو مين اللي يفوز بها مباركة فانه من شجرة مباركة - [00:41:19](#)
ادهنوا به ادهنوا به شعوركم لا اقرع ولا اصلع مش عارف ايه ادهن ادهن بزيت الزيتون يديروا به الشعور يديروا به الالوجاع اللي في جسمكم وحطوه على الاكل الاكل كلوا به ائتموا. غمسوه - [00:41:40](#)

غمسوه وادهنوا به لتجميل البشرة لتجميل الشعر لوجع في جسمك فانه من شجرة مباركة. وانت بتعمل كده تستحضر كلام القرآن وكلام سيد الانام. وتعمله بنية التطيب وانت قلت الشفاء وتستحضر المعاني دي - [00:42:01](#)
وتستحضر ان ربك بارك في شجرة وانت يعني بتاكل ليلا للبركة تحصيلها للبركة. الشيء اللي نفسك بتعفه وما بتحبوش. حبوا عشان جه في القرآن والسنة شجرة مباركة. نعم اه طالما طالما في زمة خربانة اي حدها تعش. طالما في زمة خربانة. ايه المشكلة بقى؟ احنا ما لنا؟ احنا بنتكلم على اللي في القرآن - [00:42:26](#)

بالاضافة لان هو كمان آآ بيستخدم في اضاءة المصابيح. كان زمان بيستخدم في الاضاءة زي ما في سورة النور يكاد زيتها يضيء يضيء ولو لم تمسسه طبعا الحمد لله بقى فيه بدائل كتير اه - [00:42:56](#)

وشجرة تخرج من طور سيناء تنتب بالدهن. دي قراءة جمهور القراء. تنتب تنتب بالدهن قرأها ابو عمرو وابن كسير والرويس تنتب بضم التاء وكسر الباء توب بي تبت بالدهن تنتب بالدهن. وطبعا كل قراءة بتصور حاجة معينة. تنتب - [00:43:18](#)
بفتح التاء هكذا للقراءة اللي احنا حافزينها دي اي بسبب الدهن ازاي ازاي تيجي تنتب بسبب الدهن هو الشجرة بتشرب الزيت ولما تشرب الزيت تنتب ولا تنتب بالمية مش كده - [00:43:44](#)

تنتب بالميه ده القصر واي اشجار كده لان الاية بتتكلم كده. وانزل ايه ماء بقدر فانشأنا لكم مش كده؟ بيقى الانبات والنشأة دي كلها بسبب الايه انما ده بالقرآن تنتب بالدهن - [00:44:05](#)

تنتب بالدهن. يعني بسبب الدهن. الله! لأ هو الشجر الشجر كله بينبت بالمائة. ومن ضمن شجرة الايه زتون بس هنا المعنى يعني كان الدهن يعني هو اساس خروجها هو اساس خروجه - [00:44:21](#)

لا اله الا الله. طب هو موجود في التربة ما هي تنتب بالدور احنا احنا ساقينا ميه مش سايقينها مش سايقينها زيت احنا سايقينها مائة. ولو سايقينها زيت مش هتطلع - [00:44:41](#)

يعني احنا لو جنبنا بزور الزتون وحطيناها وحطينا عليها زيت ما كنتش اتنبه صح ولا مش صح؟ لازم يحطوا مية عشان تنبه. انما تنتب بالدهن يعني طلعت دهنه ايه بلازمها - [00:44:53](#)

تنتب بالدهن. القراءة الثانية قراءة الضم تنتب بالدهن تنتب بالدهن اي عند بضم التاء. عند خروجها وهي خارجة لسه كده طالعة بالدهم الظهر ده ما بيجيش الا بعد ما نعصر الايه - [00:45:09](#)

الزوتونة. والزوتونة ما بتجيش الا بعد الشجرة المجموع الخضري يكبر مجموع الخضري وتطلع مجموع خضري زي البرتقان والحاجات دي وتزهو وبعدين تطلع الايه الزيتون انما هنا تنتب بالدهن يعني وهي طالعة لسة طالعة من فلقة الارض وطالعة كده طالعة بالايه؟ ايه ده

بقي - [00:45:30](#)

عاوز اقول لك يعني هي مخلوقة لدي للغرض ده مخلوقة للغلط ده. تقوموا بعد كل ده تهملوها وما تسألوش عنها ها ادي بلدكم اهيت والسيبة اهيت ما اتغيرتش اللي موجودة في القرآن هي اللي موجودة على وجه الارض دلوقتي. وبتاعتنا - [00:45:54](#)

وتخيل بقى كل ده ولا كانه القرآن بيتكلم على ايه على حاجة تانية خالص مش تبعتنا. تثبت بالدهد وصبغ للاكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها. نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا - [00:46:16](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد سواب فضل سورة الحشر والدخان والواقعة ان شاء الله نذكرهم غدا باذن الله رحلة من مراحل الاسراء والمعراج ده هو مراحل كتير ده هو عاوزه درس لوحده - [00:46:38](#)

البصراء والمعراج عاوز ما يقدرش لوحده. او اي رحلة فيه يعني رجل صلى العصر فقام بالركعة الخامسة ونزل لما افتكر قال لها الركعة الخامسة وسجدة سجدتين سهوا هل الصلاة صحيحة؟ لا الصلاة صحيحة. طالما نزل - [00:46:56](#)

ولم يعني يواصل في الصلاة الصحيحة الرجل صلى الفرض وفي السل خرج منه ريح فمازا عاوز يقول يصنع يعني ولا حاجة هيخرج من الصلاة ويتوضأ ويصلي النافلتان اما الفرض خلاص ما يعيدش الفرض - [00:47:17](#)

يعني هو ما يعيدش الفرض طالما صلى الفرض والريح خرج في السنة يبقى الفرض ايه صحيح يتوضأ يعيد الوضوء يعني ويصلي السنة لا لأ اللي عنده سلس لأ اللي عنده سلس حاجة تانية - [00:47:40](#)

كله كله هلاً عنده سلس ده من اصحاب الاعزاز. هل صيام كفارة اليمين متتابعين ام لا؟ يفضل ان يكونوا متتابعين. صيام سلاسة ايام يكونوا متتابعين هل يجوز اخراج زكاتي المال لصيانة المساجد؟ لأ - [00:48:01](#)

لصيانة المساجد لأ يخرج للحر المال. انما زكاة المال لمناصبها. المسجد طول ما هو شغال اصلا. وبعدين الصيانة دي ده باب مفتوح عمره ما يتقفل باب مفتوح مش عاجبنا المسجد كده شكله بقى مجير - [00:48:19](#)

يلا نزيطه شيل يا عبده وهتالي بقى مش هنخلص اصلا فصيانة المساجد من من حر المال صيانة المساجد من حر المال مش من زكاة المال اه مقدار زكاة المال على المبلغ الذي يعلو النصاب - [00:48:35](#)

قبل مبلغ بالكامل. لأ الزكاة فيه مؤشر يا اخوانا يعني بنقول خمسة وثمانين جرام ذهب ده المؤشر بلغوا يبقى بنطلع عليهم. طيب هم ميت جرام اتطلعوا عالخمستاشر ولا عالخمس عالمية - [00:48:56](#)

البعلة ده المؤشر بس اللي بيقول خمسة وثمانين يبقى اقل من خمسة وثمانين ما علهوش زكاة بقوا ستة وثمانين يطلع لك كم؟ على الستة وثمانين. بقوا متين يطلع على الايه؟ ما يطلعش على الفرد - [00:49:14](#)

يمسل خير الشيطان دي مؤشر عشان اللي اقل منها ما عليهوش زكاة واجبة. ما عليهوش زكاة واجبة وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا اوصيكم بكثرة الصيام في شعبان - [00:49:30](#)